٣ - الخميس ٢٦/١١/١٩٤٢

منذ شهر او اكثر قليلاً زارنا احد اصدقاء سري
من زملائه في جامعات اميركا وكان المستر بول فاحتفينا
به، وحاولنا جهدنا اكرامه، وقد نام عندنا ليلة
كاملة وحل فراشه قال: منذ خرجت من اميركا لم انم
على فراش. ثم سافر الى مكان ما في فلسطين حيث
يعمل طياراً على امل ان يعود مرة ثانية
واليوم جاءت رسالة من امرأته وهي ايضاً احدى
رفيقات سري في اميركا تنعى الينا وفاة زوجها
فاخذنا حزن عظيم
زرنا قبر سيدي ام سري فبكيناها وبكينا هذا
الراحل العزيز.
أهذه دنيا تؤمل عندها حياة!
صرت الى حال لا استطيع معها ان اكمل اخبار الحرب
بل اخشى لو استطعت ان الزم بيتي فلا ارى احدا
ولا اخالط هذه الدنيا فلا اروح ولا اجيء الا رأيت
وسمعت ما يشعر روحي ودمعي